هذه الالف مع الف المصدر فحذفت المقلوبة عن العين على قياس
التقاء الساكنين وهذا مذهب الاخفش وعند سيبويه ان المحذوفة
هي الزائدة كما في نحو مفعول قال الرضي وقول الاخفش
اولى قياسا على غيره مما التقى فيه ساكنان ٥ لم يذكر نوعا اخر
من حذف العين لكنه خاص باليائي نظرا الى الحال وعام لهما نظرا
الى الاصل وهو على سبيل الجواز فقال وجاز الحذف في فيعل من الاجوف
الواوي نحو سيد وميت فقال سيد وميت كفلس لاستثقال الياء
بين اصلهما سيود وميوت قلبت الواو ياء لاجتماعهما مع الياء و
سبقها بالسكون ثم ادغمت فيها الياء او اليائي نحو بين فقال فيه
بين كفلس ويجوز الابقاء على الاصل وفي فيعلولة نحو كينونة و
قيلولة مصدري كان وقال بتقديرهما بفتح العين على وزن
عيضموز الا ان اللام مكرر في كسوه واصلها كونونة فقلب
الواو ياء وادغمت فيها الياء يعني انه يجوز فيهما وفي نحوهما كالخيرورة
الحذف والابقاء على الاصل قال الرضي وفيه نظر
لان الحذف واجب في نحو كينونة الا في ضرورة الشعر قال ٥
٥ يا ليت انا ضمنا سفينة ٥ حتى يعود الوصل كينونة ٥
وانما لزم الحذف فيها للتثقل بكثرة حروف الكلمة مع كون التاء
لازمة فيها وانما حكم بان اصل المذكورات فيعلولة لا فعلولة
لانقلاب الواو ياء في نحو كينونة اذ لولا الكسر لم يكن لقلبها موجب و
ونبه بالشعر على انه فيعلولة في كلام
المصرح به انه الاصل في الشعر كما في البيت وفي الاجوف الثلاثي
المعتل العين اعني به بان قيل من الواوي وبيع من اليائي ثلاث لغات

اصلها كونونة عند ... وصلها قيدودة اصلها قودودة

الياء

اعلال العين ١٤٩

الياء والواو لان اصلهما قُوِل وبُيِع بكسر العين استثقل الكسرة على
حرف العلة فحذفت عند المصنف اذ الاصل عنده الى متحرك فبقي قول وبيع
بواو وياء ساكنتين بعد الضمة فبعضهم نقل الياء واوا في بيع لسلامة
الضمة فتقول قول وبوع وهي لغة اهل اللغات وبعضهم قلب الضمة في
بيع كسرة لسلامة الياء وحمل عليه قول وعند الجزولي نقل الكسرة الى ما قبلها
لان الكسرة اخف من حركة ما قبلها وقصدهم التخفيف ما امكن ويجوز على
هذا نقل الحركة الى المتحرك بحذف حركته اذا كان حركة المنقول اخف من حركة
المنقول اليه فبقي قول وبيع فقلبت الواو ياء وبعضهم سكن العين ولا
نقل الكسرة الى ما قبلها فبقي الواو على حالها ونقل الياء واوا لضمة ما
قبلها قال الرضي وقول الجزولي اقرب لان اعلال الكلمة بما
يقتضيه نفسها اولى من عدمها وهوى المص انما اختار حذف
الكسرة لاشتهار نقل الحركة الى المتحرك ولا نعد فيه على ما ذكرنا يعني
اذا كان حركة المنقول اخف من حركة المنقول اليه والاشمام
وهو افصحها وحقيقة هذا الاشمام ان تحو بكسرة فاء الفعل نحو
الضمة فتميل الياء الساكنة بعدها نحو الواو قليلا اذ هي تابعة
لحركة ما قبلها والغرض الاشمام الايذان بان الاصل الضم
في اوائل هذه الحروف فان اتصل به اي بباب قيل وبيع ما يسكن لامه
وهو تاء الضمير ونونه وجيء لحذف عينه للساكنين نحو بعت يا عبد
اي باعك بائع وقلت يا قول بالكسر والاشمام والضم كما كان
كذلك قبل الحذف وظاهر كلام المص انه لا فرق بين ان تقوم
قرينة على انه للمجهول كما في المثالين المذكورين وبين ان لا تقوم نحو

ولا تخفى عليك ان الاشمام هنا ليس بالمعنى المذكور في باب الوقف بل ... [illegible]

Copyright © King Saud University